

سلسلة الكتب المسموعة
الكتاب الثاني

تفسير الجلالين

للرُّبْعِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

رُبْعٌ ثَلَاثُونَ

بصوت الشيخ
محمد صديق المنشاوي

قام بمراجعته و تصحيحه
المركز العلمي بدار السلام
بإشراف الشيخ / صفى الرحمن المباركفوري



دار السلام للنشر والتوزيع

طريقة استخدام الجهاز

اضغط على مفتاح "⏻" للتشغيل.

الاستماع حسب الصفحة:

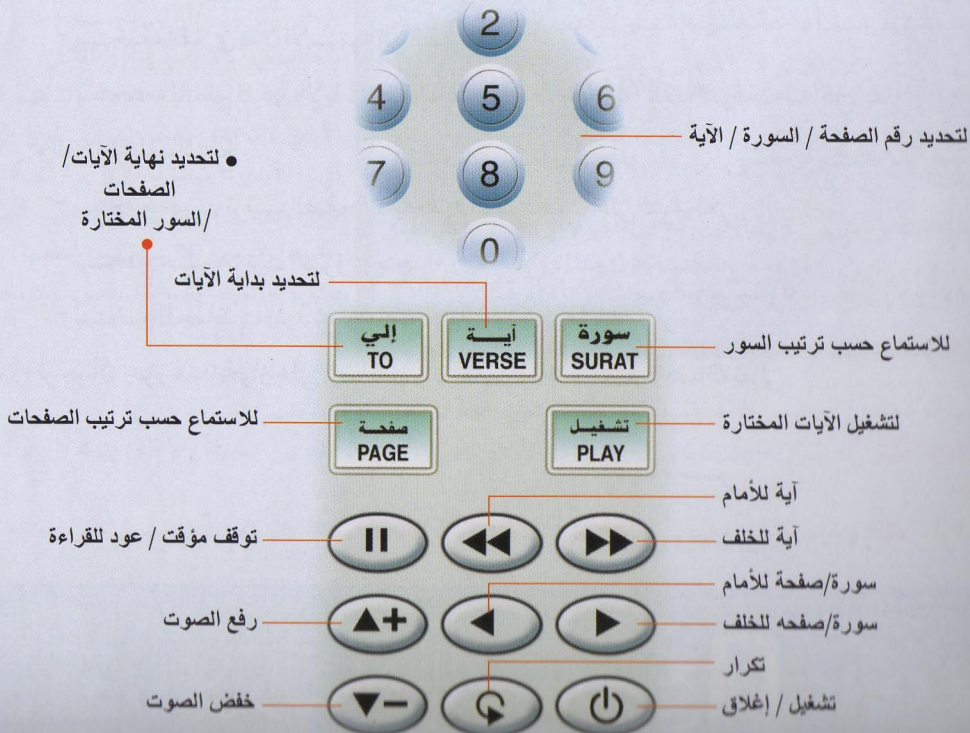
- اضغط على مفتاح "صفحة".
- استخدم مفاتيح الأرقام لتحديد رقم الصفحة.
- اضغط على مفتاح "تشغيل" للاستماع.
- مفتاح "◀" يأخذك صفحة للأمام.
- مفتاح "▶" يعود بك صفحة للخلف.
- مفتاح "◀◀" يأخذك آية للأمام.
- مفتاح "▶▶" يعود بك آية للخلف.

الاستماع حسب السورة:


- اضغط على مفتاح "سورة".
- استخدم مفاتيح الأرقام لتحديد رقم السورة.
- اضغط على مفتاح "تشغيل" للاستماع.
- مفتاح "◀" يأخذك سورة للأمام.
- مفتاح "▶" يعود بك سورة للخلف.
- مفتاح "◀◀" يأخذك آية للأمام.
- مفتاح "▶▶" يعود بك آية للخلف.

تكرار بعض الآيات:

- اضغط على مفتاح "سورة".
- استخدم مفاتيح الأرقام لتحديد رقم السورة.
- اضغط على مفتاح "تشغيل" للاستماع.
- مفتاح "↺" يكرر الآيات المحددة.



Directions for using the Set

For starting the Set, press the  Button


For listening according to Pages:

- Press the **PAGE** Button
- Select Page No. using Number Buttons
- To listen press the **PLAY** Button
- ◀ Takes you to the next Page
- ▶ Takes you one Page back
- ◀◀ Takes you to the next Verse
- ▶▶ Takes you one Verse back

For listening according to Surahs:

- Press the **SURAT** Button
- Select Surah No. using Number Buttons
- To listen press the **PLAY** Button
- ◀ Takes you to the next Surah
- ▶ Takes you one Surah back
- ◀◀ Takes you to the next Verse
- ▶▶ Takes you one Verse back

To listen some Verses again & again:

- Press the **SURAT** Button
- Select Surah No. using Number Buttons
- Press **VERSE** Button & enter the first Verse No.
- Then press **TO** Button & enter the last Verse
- To listen press the **PLAY** Button
-  Plays the selected Verses again

Press before entering last Pages, Surahs & Verses

Press to select Verses

Buttons to enter Page, Surah & Verse Nos.

Press to select Surahs

Press to select Pages

Plays the selected Verses

For Pause or Play again

Plays the next Verse

Plays the former Verse

To next Page or Surah

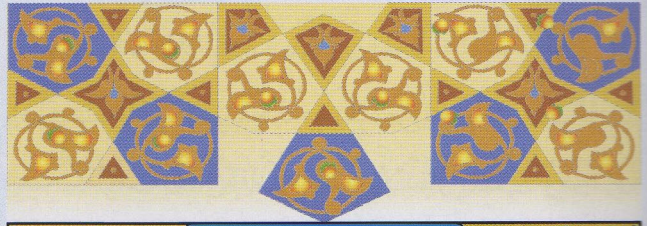
Increases the sound Volume

One Page or Surah back

For listening again

Decreases the sound Volume

To start & close the Set



سُورَةُ النَّازِعَاتِ (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَس ١ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لَتُنذِرَنَّهُمْ شَأْنًا أُكْثَرَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢

سورة يس

مكية أو إلا قوله: ﴿وَلَا يَدْرِي لَمْ أَنْفَعُوا﴾ الآية، أو مدينة^(١)، ثنتان وثمانون آية.

[نزلت بعد الجن]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- ﴿يَس﴾ الله أعلم بمراده به.
- ٢- ﴿وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ﴾ المحكم بعجيب النظم، وبيد المعاني.
- ٣- ﴿إِنَّكَ﴾ يا محمد! ﴿لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.
- ٤- ﴿عَلَى﴾ متعلق بما قبله ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أي: طريق الأنبياء قبلك التوحيد والهدى، والتأكيد بالقسم وغيره ردُّ لقول الكفار له: «لست مرسلًا».
- ٥- ﴿تَنْزِيلَ﴾ التَّزْيِيرُ في ملكه ﴿الرَّحِيمِ﴾ بخلقه، خير مبتدأ مقدر، أي: القرآن.
- ٦- ﴿لَتُنذِرَنَّهُمْ﴾ به ﴿قَوْمًا﴾ متعلق بـ«تَنْزِيلَ» ﴿نَا أَنذِرَ﴾ أي: لم يُنذِرُوا في زمن الفترة ﴿فَهُمْ﴾ أي: القوم ﴿عَفِلُونَ﴾ عن الإيمان والرشد.
- ٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾ وجب ﴿عَلَى أَكْثَرِهِمْ﴾ بالعذاب ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: الأكثر.
- ٨- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ بآن تُضَمُّ إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿فَهُيَ﴾ أي: الأيدي، مجموعة ﴿إِلَى الْأَذْقَانِ﴾ جمع «ذَقَن»، وهي مجتمع اللِّحْيَيْنِ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها، وهذا تمثيل، والمراد أنهم لا يدعون للإيمان ولا يخفضون رؤوسهم له.
- ٩- ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾

يفتح السين وضمها في الموضعين ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ تمثيل أيضاً لسد طرق الإيمان عليهم.

- ١٠- ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.
- ١١- ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾ القرآن ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ﴾ خافه ولم يره ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ هو الجنة.
- ١٢- ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ﴾ للبعث ﴿وَنَكْتُبُ﴾ في اللوح المحفوظ ﴿مَا قَدَّمُوا﴾ في حياتهم من خير وشر ليجازوا عليه ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ما استنَّ به بعدهم ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ﴾ نصبه بفعل يفسره ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ ضبطناه ﴿فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ كتاب بين، هو اللوح المحفوظ.

(١) في الحاشية قال: لم نر من ذكر هذا الخلاف غيره من المفسرين.